

صحته الاثر ان الرجل اذا نام في صلاته باها الله به الملائكة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين السؤال الاول المتعلق بالاثار المشهور لان الرجل اذا نام في صلاته الله جل وعلا به الملائكة ان الرجل اذا نام في الصلاة باها الله جل وعلا به الملائكة - [00:00:02](#)

هذا الخبر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا مرسلًا من حيث المعنى ليس له نظائر خاصة لفظة به الملائكة وانما جاء في الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا اغفى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بفحمة اذنه - [00:00:45](#) ولم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ناقضًا من نواقض الوضوء اما النوم المستغرق الذي زال معه الشعور هذا ناقض من نواقض الوضوء وفي ذلك خلاف من العلماء يقولون - [00:01:19](#)

بان النوم لا ينقض الوضوء مطلقًا ويستدلون بحديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون خرجوا امام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:01:39](#) وفي الصحيحين حديث ابن عباس قال رقد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظوا استيقظوا ثم رقدوا ثم استيقظوا وقال عمر يا رسول الله الصلاة الصحيحين ولم يذكر عن هؤلاء بانهم قد توضؤوا - [00:01:58](#)

في المسألة ان النوم ناخذ مطلقًا وان كان قليلا ام كثيرا وسواء كان مضطجعا او قاعدا يدل على هذا حديث صفوان عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن من غائط - [00:02:21](#)

وبول ونوم. فدل هذا الخبر على ان النوم ناقض من النواقض يستدل هؤلاء بالاجماع الذي حكاه من الائمة بان الاغماء ناقض من نواقض الوضوء اذا كان الاغماء ناقضًا من نواقض الوضوء بالاجماع - [00:02:45](#)

فان المختلف فيه يرد الى المتفق عليه سيزول الاشكال والمتفق عليه نوع من انواع الاغماء فيرد المختلف فيه لهذا المتفق عليه فيكون النوم ناقضًا منا واغضبه مطلقًا للاجماع على ان الاغماء ناقض ويفر بين الاغماء وبين اللون - [00:03:13](#)

الذي قد زال معه شعوره وذهب عنه عقله هذا وشو هذا الدليل القول السائل في المسألة ان النوم ليس بحدث في نفسه. ولما قلنا للحدث ان النوم ليس بحدث في نفسه. ولم اظن للحدث - [00:03:40](#)

الادلة جات بان هناك مطلقة هذا ان النوم ليس بحدث كالبول عالغايط انما ما ظن للحدث وعلى هذا الفائدة زال عن الشعوب الكلية انتقض وضوءه واذا احس بمن حوله يستيقظ تارة اخرى - [00:04:03](#)

ولو خرج رجل شعر او تكلم عند واحد شعر ولا وحدة قد يشعر بنفسه ومستيقظ انه ما احدث فعلى هذا لا ينتقض وضوءه لان النوم ليس بحدث في نفسه انما هو مظن للحدث - [00:04:33](#)

وهذا اصح الاقوال في المسألة جمعا بين الادلة لانه لا يمكن ان نعطل نصوصا على حساب نصوص اخرى فلا بد ان نجمع بكل اول ناخذ بكل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحمل هذا على شيء وهذا على شيء فعلى هذا - [00:04:49](#)

فكل حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بان النوم ناقض فهذه اذا زال الشعور عنه وكل حديث ورد لان النوم غير ناق اذا كان يحس ويشعر. فعلى هذا لا تنافي بين هذا القول وبين الاجماع الذي حكي بان الاغماء اقوى - [00:05:07](#)

الشعوب اما اذا ما زال عن الشعور وعليه يحمل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وردت رواية عند ابو داوود قال حتى تخفق

رؤوسهم هذا العين لو مشعر بانه ليس نوما مستغرقا نوما مستغرقا - 00:05:23

هذا الجمع بين هذه الادلة وقد قال في المراقبي وجمع واجب متى ما امكن والا فللاخير نسخ ذا بينة - 00:05:42